

Distr.: Limited
16 November 2012
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (ك) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

الاتحاد الروسي، بيلاروس، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان: مشروع قرار منقح

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٨٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي منحت فيه الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة، و ٧٩/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ١٥/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، و ١٢٥/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بأن عضوية الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز الحوار مع



منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وزيادة دعمها لهذه المنظمات التي تشمل جهودها مساعدة أعضائها في الاندماج على نحو كامل في الاقتصاد العالمي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي دعت فيه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وبخاصة الصناديق والبرامج على المستوى الإقليمي، في نطاق ولاية كل منها، إلى تعزيز الدعم المقدم للبلدان المتوسطة الدخل، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية^(١) تعيد تأكيد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمبادئ الميثاق وأيضا بمبادئ ومعايير القانون الدولي التي تحظى بقبول عام،

واقترنعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية يساهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تدرك أن المسائل المتعلقة بإدارة موارد المياه والطاقة وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها تكتسي أهمية خاصة في مجال التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية،

وإذ تدرك أيضا أن الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بعض البلدان غير الساحلية، وإذ تشدد في هذا الصدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات التكامل الإقليمي، مثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في تنفيذ برنامج عمل ألماني: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وإنشاء إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية^(٢)،

وإذ تدرك كذلك قيمة جهود التعاون التي تبذل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مواجهة التحديات التي تفرضها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وإذ تلاحظ في

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢١٢، الرقم ٣٩٣٢١.

(٢) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماني، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

هذا الصدد إنشاء صندوق مكافحة الأزمات في إطار الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوصفه مساهمة مفيدة في التصدي المتعدد الأطراف للأزمة،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في مجال التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال إنشاء الاتحاد الجمركي الذي يضم الاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأنشطة التي يضطلع بها مصرف التنمية الأوروبي الآسيوي دعماً لتنمية الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وتحقيق التكامل فيما بينها،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٥/٦٥^(٣)، وتعرب عن ارتياحها للتفاعل بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية الذي يعود عليهما بالفائدة؛

٢ - **تحيط علماً أيضاً** بالأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية لدعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية وإنشاء اتحاد جمركي والطاقة والنقل والزراعة والصناعات الزراعية وتنظيم الهجرة والأعمال المصرفية والتمويل والاتصالات والتعليم والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الأحيائية وحماية البيئة والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؛

٣ - **تقر** بالجهود المبذولة سعياً إلى تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي في إطار الاتحاد الجمركي للاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان، بسبل منها المجال الاقتصادي الموحد الذي أُطلق في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وتلاحظ أهمية اتساق جهود التكامل الإقليمي مع الالتزامات التجارية الدولية للمنطقة؛

٤ - **تلاحظ** بدء تشغيل اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوصفها هيئة تنظيمية وحيدة دائمة للاتحاد الجمركي والمجال الاقتصادي الموحد؛

٥ - **تلاحظ أيضاً** تطوع الدول الأعضاء في الاتحاد الجمركي إلى تطوير الوثيقة القانونية الموحدة، وعلى ذلك الأساس، إلى تيسير إنشاء الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية؛

(٣) انظر A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

- ٦ - **تلاحظ مع التقدير** التقدم المحرز في التعاون بين الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في مجالات من بينها إدارة موارد المياه والطاقة، وإعادة تأهيل الأراضي المتضررة من صناعة تعدين اليورانيوم، وكفاءة الطاقة، وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها، وتيسير التجارة، والنقل، والبيئة، وبناء القدرات، والتعليم، والعلوم والابتكارات، والتكنولوجيا الأحيائية والتكنولوجيا المتناهية الصغر، وتشجيع الاستثمار؛
- ٧ - **ترحب** بالنهوض بتحاور فعال في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات آسيا الوسطى؛
- ٨ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية؛
- ٩ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تعزيز التعاون مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وإجراء الاتصالات المباشرة معها بغرض تنفيذ البرامج على نحو مشترك من أجل بلوغ أهدافها؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية".